

جلالة الملك يوجه خطابا إلى الأمة بمناسبة عيد العرش المجيد

تطوان 29 يوليوز 2024 (ومع) وجه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، مساء اليوم الإثنين، خطابا إلى شعبه الوفي، بمناسبة عيد العرش المجيد الذي يصادف الذكرى الخامسة والعشرين لتربع جلالته على عرش أسلافه الميامين.

وفيما يلي نص الخطاب الملكي السامي:

" الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه. شعبي العزيز،

نخذ اليوم، بكل اعتزاز، الذكرى الخامسة والعشرين لاعتلائنا العرش. وخلال هذه السنوات، حققنا، والحمد لله، العديد من المكاسب والمنجزات، في مجال الإصلاحات السياسية والمؤسسية، وترسيخ الهوية المغربية. كما أطلقنا الكثير من المشاريع الاقتصادية والتنموية، والبرامج الاجتماعية، لتحقيق التماسك الاجتماعي، وتمكين المواطنين من الولوج للخدمات الأساسية.

وعملنا كذلك، على تكريس الوحدة الترابية، وتعزيز مكانة المغرب، كفاعل وازن، وشريك مسؤول وموثوق، على الصعيدين الجهوي والدولي.

شعبي العزيز،

إن ما حققناه يعطينا الثقة في الذات، والأمل في المستقبل.

إلا أن التحديات التي تواجه بلادنا، تحتاج إلى المزيد من الجهد واليقظة، وإبداع الحلول، والحكمة في التدبير. ومن أهم هذه التحديات، إشكالية الماء، التي تزداد حدة بسبب الجفاف، وتأثير التغيرات المناخية، والارتفاع الطبيعي للطلب، إضافة إلى التأخر في إنجاز بعض المشاريع المبرمجة، في إطار السياسة المائية.

فتوالي ست سنوات من الجفاف، أثر بشكل عميق على الاحتياطات المائية، والمياه الباطنية، وجعل الوضعية المائية أكثر هشاشة وتعقيدا. ولمواجهة هذا الوضع، الذي تعاني منه العديد من المناطق، لاسيما بالعالم القروي، أصدرنا توجيهاتنا للسلطات المختصة، لاتخاذ جميع الإجراءات الاستعجالية والمبتكرة لتجنب الخصاص في الماء.

وما فتننا نشدد على ضرورة التنزيل الأمثل، لكل مكونات البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2020-2027، الذي ساهم، والحمد لله، في التخفيف من حدة الوضع المائي.

ونظرا لتزايد الاحتياجات والإكراهات، نلح على ضرورة التحيين المستمر لآليات السياسة الوطنية للماء، وتحديد هدف استراتيجي، في كل الظروف والأحوال، وهو: ضمان الماء الشروب لجميع المواطنين، وتوفير 80 في المائة على الأقل، من احتياجات السقي، على مستوى التراب الوطني.

وفي هذا السياق، لا بد من استكمال برنامج بناء السدود، مع إعطاء الأسبقية لمشاريع السدود، المبرمجة في المناطق التي تعرف تساقطات مهمة.

وطبقا لمنظورنا الاستراتيجي الإرادي والطموح، ندعو لتسريع إنجاز المشاريع الكبرى لنقل المياه بين الأحواض المائية: من حوض واد لاو واللکوس، إلى حوض أم الربيع، مرورا بأحواض سبو وأبي رقرق.

وهو ما سيمكن من الاستفادة من مليار متر مكعب من المياه، التي كانت تضيع في البحر.

كما سنتيح هذه المشاريع، توزيعا مجاليا متوازنا، للموارد المائية الوطنية.

ويتعين كذلك تسريع إنجاز محطات تحلية مياه البحر، حسب البرنامج المحدد لها، والذي يستهدف تعبئة أكثر من 1,7 مليار متر مكعب سنويا.

وهو ما سيمكن المغرب، في أفق 2030، من تغطية أكثر من نصف حاجياته من الماء الصالح للشرب، من هذه المحطات، إضافة إلى سقي مساحات فلاحية كبرى، بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي للبلاد.

وذلك على غرار محطة الدار البيضاء لتحلية الماء، التي ستكون أكبر مشروع من نوعه بإفريقيا، والثانية في العالم التي تعمل 100 في المائة بالطاقة النظيفة.

ويبقى التحدي الأكبر، هو إنجاز المحطات المبرمجة، ومشاريع الطاقات المتجددة المرتبطة بها، في الأجل المحددة، دون أي تأخير. ولأن إنتاج الماء من محطات التحلية، يستوجب تزويدها بالطاقة النظيفة، فإنه يتعين التعجيل بإنجاز مشروع الربط الكهربائي، لنقل الطاقة المتجددة، من الأقاليم الجنوبية إلى الوسط والشمال، في أقرب الأجل.

وفي هذا الصدد، ندعو للعمل على تطوير صناعة وطنية في مجال تحلية الماء، وإحداث شعب لتكوين المهندسين والتقنيين المتخصصين؛ إضافة إلى تشجيع إنشاء مقاولات مغربية مختصة، في إنجاز وصيانة محطات التحلية.

وهنا نؤكد من جديد، أنه لا مجال لأي تهاون، أو تأخير، أو سوء تدبير، في قضية مصيرية كالماء.

شعبي العزيز،

أمام الجهود المبذولة، لتوفير الماء للجميع، علينا أن نصارح أنفسنا، بخصوص عقلنة وترشيد استعمال الماء : لأنه لا يعقل أن يتم صرف عشرات الملايير ، لتعبئة الموارد المائية، وفي المقابل تتواصل مظاهر تبذيرها ، وسوء استعمالها. فالحفاظ على الماء مسؤولية وطنية، تهم جميع المؤسسات والفعاليات. وهي أيضا أمانة في عنق كل المواطنين.

وإننا ندعو السلطات المختصة، للمزيد من الحزم في حماية الملك العام المائي، وتفعيل شرطة الماء، والحد من ظاهرة الاستغلال المفرط والضخ العشوائي للمياه. كما ندعو بقوة، للمزيد من التنسيق والانسجام، بين السياسة المائية والسياسة الفلاحية، لاسيما في فترات الخصاص، مع العمل على تعميم الري بالتنقيط.

وفي نفس الإطار، نوجه لاعتماد برنامج أكثر طموحا، في مجال معالجة المياه، وإعادة استعمالها؛ كمصدر مهم لتغطية حاجيات السقي والصناعة وغيرها.

ونود أن نؤكد أخيرا، على ضرورة تشجيع الابتكار، واستثمار ما تتيحه التكنولوجيات الجديدة في مجال تدبير الماء.

وفيما يخص الأقاليم الجنوبية للمملكة، فقد ساهمت محطات تحلية المياه، التي تم إنجازها، في النهوض بقوة، بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة. لذا، نوجه لتوسيع محطة الداخلة، والرفع مستقبلا، من القدرة الإنتاجية للمحطات الأخرى؛ وذلك بالاعتماد على المؤهلات الكبيرة من الطاقات النظيفة، التي تتوفر عليها هذه الأقاليم.

وذلك بما يستجيب لحاجيات الساكنة، ولمتطلبات القطاعات الإنتاجية، كالفلاحة والسياحة والصناعة وغيرها.

شعبي العزيز،

إن الاهتمام بالأوضاع الداخلية لبلادنا، لا ينسينا المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني الشقيق.

وبصفتنا رئيس لجنة القدس، عملنا على فتح طريق غير مسبوق، لإيصال المساعدات الغذائية والطبية الاستعجالية، لإخواننا في غزة.

وبنفس روح الالتزام والمسؤولية، نواصل دعم المبادرات البناءة، التي تهدف لإيجاد حلول عملية، لتحقيق وقف ملموس ودائم لإطلاق النار، ومعالجة الوضع الإنساني.

إن تفاقم الأوضاع بالمنطقة يتطلب الخروج من منطق تدبير الأزمة، إلى منطق العمل على إيجاد حل نهائي لهذا النزاع، وذلك وفق المنظور التالي:

- أولاً : إذا كان التوصل إلى وقف الحرب، في غزة، أولوية عاجلة، فإنه يجب أن يتم بموازاة مع فتح أفق سياسي، كفيل بإقرار سلام عادل ودائم في المنطقة.

- ثانياً : إن اعتماد المفاوضات لإحياء عملية السلام، بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، يتطلب قطع الطريق على المتطرفين، من أي جهة كانوا.

- ثالثاً : إن إرساء الأمن والاستقرار بالمنطقة، لن يكتمل إلا في إطار حل الدولتين، تكون فيه غزة جزءاً لا يتجزأ من أراضي الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

شعبي العزيز،

إن المساهمة في تنمية الوطن، وفي الدفاع عن مصالحه العليا وقضاياه العادلة، هي مسؤولية جميع المواطنين والمواطنات. ونود هنا أن نعبر عن اعتزازنا بالجهود التي تبذلها كل القوى الحية، والفعاليات الوطنية، في القطاعين العام والخاص، من أجل تقدم وتنمية البلاد.

ولا يفوتنا أن نخص بالإشادة والتقدير، كل مكونات قواتنا المسلحة الملكية، والدرك الملكي، والإدارة الترابية، والأمن الوطني، والقوات المساعدة والوقاية المدنية، على تفانيهم وتجندهم الدائم تحت قيادتنا، للدفاع عن وحدة الوطن وأمنه واستقراره.

كما نترحم بكل خشوع، على الأرواح الطاهرة لشهداء المغرب الأبرار، وفي مقدمتهم جدنا ووالدنا المنعمان، جلالة الملكين محمد الخامس والحسن الثاني، أكرم الله مثواهما.

وخير الختام قوله تعالى "والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها". صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".



SM le Roi adresse un Discours à la Nation à l'occasion de la Fête du Trône (Texte intégral)

Tétouan, 29/07/2024 (MAP)- Sa Majesté le Roi Mohammed VI, que Dieu L'assiste, a adressé, lundi, un Discours à Son peuple fidèle à l'occasion du 25ème anniversaire de l'accession du Souverain au Trône de Ses glorieux Ancêtres.

Voici le texte intégral du Discours Royal:

"Louange à Dieu, Prière et salut sur le Prophète, Sa famille et Ses compagnons.

Cher peuple,

C'est avec une immense fierté que nous commémorons aujourd'hui le vingt-cinquième anniversaire de Notre Accession au Trône.

Nous rendons grâce à Dieu pour les nombreux acquis que Nous avons accumulés au fil de ces années et pour les multiples réalisations que Nous avons accomplies en matière de réformes politiques et institutionnelles et en ce qui concerne la consolidation de l'identité marocaine.

Nous avons également lancé bon nombre de projets économiques et développementaux et de programmes sociaux qui visent à garantir la cohésion sociale et à assurer l'accès des citoyens aux services de base.

Nous nous sommes en outre attaché à consacrer l'intangibilité de l'intégrité territoriale et à conforter la place du Maroc en tant qu'acteur influent et partenaire responsable et fiable aux niveaux régional et international.

Cher peuple,

Certes, ce que Nous avons d'ores et déjà réalisé nous donne de l'assurance pour aborder l'avenir avec optimisme.

Mais les défis auxquels est confronté notre pays nous commandent de redoubler d'efforts et de vigilance, de concevoir des solutions innovantes, de subordonner les modèles de gestion aux règles de bonne gouvernance.

L'un de ces défis majeurs est la problématique de l'eau, qui ne cesse de se complexifier du fait de la sécheresse, de l'impact du changement climatique et de la croissance naturelle de la demande. Cette situation est également imputable au retard accusé dans la réalisation de certains projets programmés dans le cadre de la politique de l'eau.

De fait, six années consécutives de sécheresse ont profondément affecté les réserves hydriques et les eaux souterraines, rendant la situation hydrique plus précaire et plus complexe.

Pour faire face à ces conditions dont pâtissent de nombreuses régions, surtout en milieu rural, Nous avons donné Nos Directives aux autorités compétentes pour qu'elles prennent les mesures urgentes et novatrices nécessaires afin de prévenir la pénurie d'eau.

De plus, Nous n'avons eu de cesse de souligner la nécessité d'une mise en œuvre optimale des différentes composantes du Programme national pour l'approvisionnement en eau potable et l'irrigation 2020-2027, lequel a contribué, par la grâce de Dieu, à atténuer la gravité de la situation hydrique.

Vu l'accroissement des besoins et des contraintes, Nous insistons sur l'impératif d'une mise à jour continue des leviers de la politique nationale de l'eau et sur la définition d'un objectif stratégique, quelles que soient les circonstances: garantir l'eau potable à tous les citoyens et couvrir 80% au moins des besoins d'irrigation sur tout le territoire national.

A cet égard, il est indispensable de parachever le programme de construction des barrages, en donnant la priorité aux projets programmés dans les régions connaissant d'importantes précipitations.

En accord avec Notre Vision stratégique volontariste et ambitieuse, Nous appelons à accélérer la réalisation des grands projets de transfert d'eau entre les bassins hydrauliques, en assurant la connexion entre le bassin de Oued Laou-Larache et Loukous et celui de Oued Oum Er-Rbia, en passant par les bassins Oued Sebou et Bouregreg.

Ces projets permettront l'exploitation d'un milliard de mètres cubes d'eau qui se perdaient dans la mer et garantiront une répartition spatiale équilibrée des ressources hydriques nationales.

Par ailleurs, la réalisation des stations de dessalement de l'eau de mer doit être accélérée, selon le programme arrêté à cet effet pour assurer la mobilisation annuelle de plus de 1,7 milliard de mètres cubes.

À l'horizon 2030, le Maroc pourra ainsi couvrir plus de la moitié de ses besoins en eau potable à partir de ces stations, irriguer d'importantes superficies agricoles et renforcer de cette manière sa sécurité alimentaire.

C'est le cas de la station de dessalement de Casablanca, le plus grand projet du genre en Afrique et la deuxième installation au monde qui sera alimentée à 100% en énergie propre.

Le plus grand défi reste la réalisation des stations programmées et des projets d'énergies renouvelables y afférents, dans les délais fixés et sans aucun retard.

Pour produire de l'eau, les stations de dessalement doivent être alimentées avec de l'énergie propre. C'est pourquoi il faut accélérer la réalisation du projet d'interconnexion électrique qui vise à acheminer l'énergie renouvelable, à partir des Provinces du sud, vers le Centre et le Nord.

A cet égard, Nous appelons au développement d'une industrie nationale de dessalement de l'eau, à la création de filières de formation d'ingénieurs et de techniciens spécialisés, à l'encouragement de la constitution d'entreprises nationales spécialisées dans la réalisation et l'entretien des stations de dessalement.

A ce propos, Nous tenons à souligner de nouveau qu'aucune négligence, aucun retard, aucune mauvaise gestion ne sont tolérés dans une question aussi cruciale que l'eau.

Cher peuple,

Eu égard aux efforts déployés pour assurer l'accès de tous à l'eau, nous devons nous dire la stricte vérité au sujet de la rationalisation de l'utilisation de l'eau : il est, en effet, totalement insensé de dépenser des dizaines de milliards pour la mobilisation des ressources hydriques alors que des formes de gaspillage et de mésusage de l'eau persistent.

De fait, la préservation de l'eau est une responsabilité nationale qui engage toutes les institutions et tous les acteurs. Ce devoir incombe également à tous les citoyens.

A cet égard, Nous appelons les autorités compétentes à plus de fermeté dans la protection du domaine public hydraulique, à l'opérationnalisation de la police de l'eau, à la lutte contre le phénomène d'exploitation abusive et de pompage anarchique des eaux.

De même, outre la généralisation de l'irrigation goutte-à-goutte, Nous appelons énergiquement à davantage de coordination et de cohérence entre la politique hydrique et la politique agricole, surtout pendant les périodes de pénurie.

Dans le même cadre, Nous donnons Nos orientations pour l'adoption d'un programme plus ambitieux de traitement et de réutilisation des eaux. De fait, les volumes ainsi traités peuvent représenter une source importante pour couvrir les besoins des secteurs de l'irrigation, de l'industrie et d'autres activités.

Enfin, Nous tenons à souligner la nécessité d'encourager l'innovation dans le domaine de gestion de l'eau et de mettre à profit les nouvelles technologies y afférentes.

S'agissant des provinces du Sud du Royaume, force est de constater que les stations de dessalement réalisées ont contribué à insuffler une forte impulsion au développement socio-économique de la région.

Aussi, Nous orientons vers l'extension de la station de Dakhla et le relèvement futur de la capacité de production des autres stations. Pour cela, il convient d'exploiter le grand potentiel en énergies propres que recèlent ces provinces afin de satisfaire les besoins des populations et répondre aux exigences des secteurs productifs comme l'agriculture, le tourisme, l'industrie et bien d'autres filières.

Cher peuple,

L'intérêt que Nous attachons aux affaires internes de notre pays ne saurait Nous détourner de la tragédie du peuple palestinien frère.

Aussi, en Notre qualité de Président du Comité Al-Qods, Nous avons œuvré à l'ouverture d'une voie inédite pour acheminer des aides alimentaires et médicales urgentes à nos frères à Gaza.

Avec le même engagement responsable, Nous continuons à appuyer les initiatives constructives visant à trouver des solutions pratiques pour la conclusion d'un cessez-le-feu concret et durable et le redressement de la situation humanitaire.

De plus, l'aggravation de la situation dans la région exige de sortir de la logique de gestion de crise en faveur de la recherche d'une solution définitive à ce conflit, selon l'optique suivante :

Premièrement : Si parvenir à la cessation des hostilités à Gaza est une priorité urgente, ceci doit se faire en parallèle avec l'ouverture d'un horizon politique susceptible d'instaurer une paix juste et durable dans la région.

Deuxièmement : Le recours aux négociations pour ressusciter le processus de paix entre les parties palestinienne et israélienne impose de barrer la route aux extrémistes de tous bords.

Troisièmement : La sécurité et la stabilité ne seront totalement insaturées dans la région que si cette dynamique est inscrite dans le cadre de la Solution à deux Etats, aux termes de laquelle Gaza est partie intégrante des territoires de l'Etat palestinien indépendant, avec Al-Qods Oriental comme capitale.

Cher peuple,

Concourir à l'essor de la Nation, à la défense de ses intérêts supérieurs et de ses Causes justes est une responsabilité qui échoit à l'ensemble des citoyennes et des citoyens.

A ce propos, Nous tenons à exprimer la fierté que Nous inspirent les efforts déployés par toutes les forces vives de la Nation et les acteurs nationaux, publics et privés, pour assurer au pays progrès et développement.

C'est aussi l'occasion pour Nous de rendre un hommage particulier à Nos Forces Armées Royales, à la Gendarmerie Royale, à l'Administration territoriale, à la Sûreté nationale, aux Forces Auxiliaires et à la Protection civile, toutes composantes confondues, pour leur mobilisation constante, sous Notre commandement, à défendre l'unité nationale et à préserver la sécurité et la stabilité du pays.

A cet égard, Nous nous recueillons avec ferveur à la mémoire des valeureux martyrs de la Nation, au premier rang desquels Notre Auguste Grand-Père, feu Sa Majesté le Roi Mohammed V et Notre Illustre Père, feu Sa Majesté le Roi Hassan II, que Dieu les ait en Sa sainte miséricorde.

Pour conclure, il n'y a rien de mieux qu'un verset du Saint-Coran où Dieu décrète : «Dieu a fait descendre du ciel une eau par laquelle Il fait revivre la terre après sa mort ». Véridique est la parole de Dieu.

Wassalamou alaikoum wa rahmatoullah wa barakatouh".



SM el Rey dirige un Discurso a la Nación con motivo de la Fiesta del Trono (Texto íntegro)

Tetuán, 29/07/2024 (MAP) - Su Majestad el Rey Mohammed VI, que Dios le asista, dirigió, hoy lunes, un Discurso a Su fiel pueblo con motivo del 25º aniversario del acceso del Soberano al Trono de Sus gloriosos Ancestros.

He aquí el texto íntegro del Discurso Real:

"Loor a Dios, la oración y el saludo sean sobre nuestro señor Enviado de Dios, su familia y compañeros,

Querido pueblo,

Con total orgullo conmemoramos en el día de hoy el vigésimo quinto aniversario de Nuestra accesión al Trono.

Durante estos años, gracias a Dios, hemos podido alcanzar una serie de logros y llevar a cabo unas realizaciones en el campo de las reformas políticas e institucionales, afianzando la identidad marroquí.

También Hemos lanzado numerosos proyectos económicos y de desarrollo, así como programas sociales, que buscan la cohesión social, ofreciendo la posibilidad de acceso de los ciudadanos a los servicios básicos.

Por otra parte, Hemos obrado a favor de la consagración de la integridad territorial, reforzando la posición de Marruecos en tanto que actor influyente y socio responsable y fiable, a escala regional e internacional.

Querido pueblo,

Los logros alcanzados nos dan confianza en nosotros mismos y esperanza para el futuro.

Sin embargo, los retos que enfrenta nuestro país, requieren mayores esfuerzos y vigilancia, así como soluciones novedosas y una gobernanza en la gestión.

El más importante de estos retos reside en el problema del agua, que se está agudizando a causa de la sequía y del impacto del cambio climático, amén del incremento natural de la demanda, además del retraso en la implementación de algunos proyectos programados, en el marco de la política hídrica.

Así pues, seis años seguidos de sequía han producido un impacto profundo sobre las reservas hídricas y las aguas subterráneas, lo que ha acentuado la precariedad y fragilidad de la situación hídrica.

Con el fin de hacer frente a esta situación padecida en muchas zonas, especialmente en el mundo rural, Hemos promulgado Nuestras orientaciones a las autoridades competentes, con el fin de adoptar todas las medidas urgentes y novedosas, para evitar cualquier carencia de agua.

Seguimos insistiendo en la necesidad de una óptima implementación de todos los componentes del Programa nacional de abastecimiento en agua potable y de riego 2020-2027, que, gracias a Dios, ha contribuido en el alivio de la gravedad de la situación hídrica.

En consideración del aumento de las necesidades y dificultades, insistimos en la necesaria actualización continua de los mecanismos de la política hídrica nacional, fijando un objetivo estratégico para todas las vicisitudes y circunstancias, a saber: garantizar agua potable para todos los ciudadanos y facilitar el 80%, al menos, de las necesidades de riego en todo el territorio nacional.

En este contexto, se debe completar el programa de construcción de presas, otorgando prioridad a los proyectos de presas programados para las zonas que conocen altos índices de precipitaciones.

De acuerdo con nuestra visión estratégica, voluntarista y ambiciosa, invitamos a acelerar la realización de los grandes proyectos de traspaso de aguas entre cuencas hidrográficas; de las de Wad Lau y Lukus, a la de Umm Errabia, pasando por las de Sebú y Buregreg.

Ello permitirá aprovechar mil millones de metros cúbicos de agua que se perdían en el mar.

Tales proyectos proporcionarán también una distribución espacial equilibrada de los recursos hídricos nacionales.

Es necesario también acelerar la finalización de las plantas desaladoras de agua de mar, según el programa establecido para las mismas, que pretende movilizar más de 1,7 mil millones de metros cúbicos al año.

Ello permitirá a Marruecos, en el horizonte de 2030, cubrir más de la mitad de sus necesidades en agua potable, a partir de estas plantas, además de regar amplias superficies agrícolas, lo que contribuirá a reforzar la seguridad alimentaria del país.

De ello tenemos un ejemplo en la planta desaladora de Casablanca, que será la construcción más grande de su género en África y la segunda más grande del mundo, que funcionará al 100% con energía limpia.

No obstante, el mayor desafío seguirá siendo la finalización de las plantas programadas y de los proyectos de energías renovables, vinculados a las mismas, dentro de los plazos fijados y sin demoras.

Dado que la producción del agua en plantas desaladoras, requiere el abastecimiento de las mismas con energía limpia, se hace necesario acelerar la finalización del proyecto de enlace eléctrico para la transferencia de energía renovable, a partir de las regiones del sur hacia el centro y el norte, en un futuro cercano.

En este sentido, llamamos a obrar por desarrollar una industria nacional en el campo de la desalación del agua del mar, creando filiales para la formación de ingenieros y técnicos especializados; además de fomentar la creación de empresas marroquíes especializadas en la realización y mantenimiento de las plantas desaladoras.

De nuevo, queremos insistir en que no debe haber ninguna complacencia ni demora o mala gestión en una cuestión tan decisiva como la del agua.

Querido pueblo,

Vistos los esfuerzos consentidos para que todo el mundo tenga agua, hemos de ser francos con nosotros mismos, con respecto a la racionalización y buen uso del agua, porque no tiene sentido gastar miles de millones para movilizar recursos hídricos, mientras se sigue despilfarrando y mal usando este producto.

Preservar el agua es una responsabilidad nacional que incumbe a todas las instituciones y actores; del mismo modo que constituye una prenda que deben asumir todos los ciudadanos.

Invitamos a las autoridades competentes para que sean más firmes en la protección del bien hídrico público, llevando a la práctica la policía del agua y poniendo fin al fenómeno de la explotación exagerada y anárquica de dicho elemento.

También invitamos encarecidamente a llevar a cabo una mayor coordinación y concordancia entre la política hídrica y la política agrícola, particularmente en tiempos de escasez, obrando por generalizar el riego por goteo.

En el mismo contexto, orientamos hacia la adopción de un programa más ambicioso, en el ámbito del tratamiento y recuperación de las aguas, en tanto que fuente importante para cubrir necesidades industriales, de riego, etc.

Por último, quisiéramos insistir en la necesidad de fomentar la innovación, invirtiendo en los campos de las nuevas tecnologías relacionadas con el dominio de la gestión del agua.

Con relación a las regiones del sur del Reino, las plantas desaladoras del agua del mar, llevadas a cabo, han contribuido grandemente en el desarrollo económico y social de la región.

Por esta razón, orientamos para que se amplíe la planta de Dajla, así como incrementar en el futuro la capacidad productiva de las demás plantas, aprovechando las enormes capacidades que poseen estas regiones en términos de energías limpias, con el fin de responder a las necesidades de los habitantes y de los sectores productivos, como la agricultura, el turismo, la industria, etc.

Querido pueblo,

El interés que dedicamos a la situación interna de nuestro país, no nos hacen olvidar la tragedia que vive el pueblo palestino hermano.

En Nuestra condición de Presidente del Comité Al Qods, Hemos obrado por abrir una vía inédita para hacer llegar la ayuda alimentaria y médica urgente a nuestros hermanos en Gaza.

Con el mismo espíritu de compromiso y responsabilidad, seguimos prestando apoyo a las iniciativas constructivas, que buscan hallar soluciones prácticas para realizar un alto el fuego concreto y permanente, y tratando la situación humanitaria.

La agravación de la situación en la región requiere el abandono de la lógica de la gestión de la crisis, para pasar a la de la actuación para hallar una solución definitiva a este conflicto, de acuerdo con la siguiente visión:

- Primero: Si alcanzar el cese de la guerra en Gaza, constituye una imperiosa necesidad, ello debe hacerse paralelamente a la apertura de un horizonte político, capaz de instaurar una paz justa y permanente en la región.
- En segundo lugar: La adopción de la vía de las negociaciones para reactivar el proceso de paz entre las dos partes, palestina e israelí, requiere bloquear el camino a los extremistas, estén donde estén.
- Tercero: El establecimiento de la seguridad y la estabilidad en toda la región sólo se completará en el marco de una solución de dos Estados, donde Gaza constituya una parte integral de los territorios del Estado palestino independiente, con su capital en Al Qods oriental.

Querido pueblo,

La contribución al desarrollo de la Nación y a la defensa de sus intereses supremos y causas justas, es una responsabilidad de todas las ciudadanas y ciudadanos.

En este contexto, queremos expresar Nuestro orgullo por los esfuerzos desplegados por todas las fuerzas vivas y actores nacionales, de los sectores público y privado, a favor del desarrollo y progreso del país.

No podemos dejar de expresar Nuestros elogios y Nuestra consideración a todos los componentes de nuestras Fuerzas Armadas Reales, Gendarmería Real, Administración Territorial, Seguridad Nacional, Fuerzas Auxiliares y Protección Civil, por su dedicación y permanente movilización bajo Nuestra dirección, en defensa de la unidad de la Patria y de su seguridad y estabilidad.

Por otra parte, con toda reverencia evocamos las límpidas almas de los valerosos mártires de Marruecos, encabezados por Nuestros venerados abuelo y padre, Sus Majestades los Reyes, Mohammed V y Hassan II, Dios los tenga en Su Misericordia.

Para concluir, no hallamos mejores palabras que las del Todopoderoso cuando dijo: “Dios, Él hace descender agua del cielo y con ella resucita la tierra después de su muerte”. (Sagrado Alcorán).

Wassalamou alaikoum warahmatoullahi wabarakatouh".



HM the King Delivers Speech to the Nation on Throne Day (Full Text)

Tetouan, 29/07/2024 (MAP)- His Majesty King Mohammed VI, may God Assist Him, delivered, on Monday, a speech to His faithful people on the occasion of the 25th anniversary of the Sovereign's accession to the Throne of His glorious Ancestors.

Here follows the full text of the Royal Speech:

"Praise be to God,

May peace and blessings be upon the Prophet, His Kith and Kin

Dear Citizens,

Today, we are proudly celebrating the twenty-fifth anniversary of my accession to the throne.

During these years, and by the Grace of the Almighty, we have accomplished a great deal in terms of political and institutional reforms and the consolidation of the Moroccan identity.

I have also launched many economic and development projects as well as social programs to achieve social cohesion and enable citizens to have access to basic services.

Furthermore, I have sought to consolidate the country's territorial integrity and enhance Morocco's standing as an influential player and a responsible, reliable partner at the regional and international levels.

Dear Citizens,

Our achievements enhance our self-confidence and nurture hope for the future.

Nevertheless, the challenges our country is facing require further efforts and vigilance, as well as more creative solutions and good governance.

And one of the greatest challenges we are facing today is that of water – a challenge which is becoming increasingly serious due to drought, the impact of climate change, a naturally growing demand and the delay in completing some of the projects planned as part of our water policy.

Six consecutive years of drought have had a profound impact on water reserves and groundwater, making the water situation more and more fragile and complex.

To address this situation, which many regions are suffering from, especially in rural settings, I have instructed the authorities concerned to take urgent, innovative steps in order to avoid water shortages.

Concurrently, I have been insisting on the optimal implementation of all components of the 2020-2027 National Program for the Supply of Drinking Water and Irrigation Water, which has contributed - by the Grace of the Almighty - to mitigating the severity of the water situation.

Given the growing needs and the constraints in this regard, I wish to insist on the regular updating of the national water policy mechanisms, and the establishment of a strategic goal - regardless of the

conditions or circumstances - which is to provide drinking water to all citizens, and mobilize at least 80% of the irrigation water needed, across the national territory.

In this regard, it is necessary to complete the dam construction program and to give priority to the dams planned in the areas receiving significant rainfall.

In keeping with my ambitious, proactive and strategic vision, I recommend accelerating the completion of large-scale projects for inter-basin transfers: those from the Oued Laou and Loukkos basins to the Oum Er-Rbia basin, through the Sebou and Bouregreg basins.

This will make it possible to retain one billion cubic meters of water that is being lost to the sea.

Additionally, these projects will allow for a balanced distribution of national water resources across regions.

Just as importantly, we need to accelerate the completion of seawater desalination plants, according to the program set for this purpose, and which aims to produce more than 1.7 billion cubic metres annually.

Thus, by 2030, Morocco will cover more than half its drinking water needs thanks to these desalination plants. This will also make it possible to irrigate vast farming areas, thereby helping to enhance the country's food security. A case in point, in this regard, is the Casablanca desalination plant, which will be the largest of its kind in Africa, and the second worldwide to be 100% powered by clean energy.

The greatest challenge remains the completion of the plants programmed and the related renewable energy projects on time and without delay.

And since water production from desalination plants requires supplying these facilities with clean energy, it is necessary to expedite the completion of the electrical connectivity project to transfer renewable energy from the southern provinces to the country's central and northern areas as soon as possible.

With that in mind, I am calling for the development of a national water desalination industry as well as courses for the training of specialized engineers and technicians. I also encourage the creation of Moroccan companies specialized in the construction and maintenance of desalination plants.

In this regard, let me stress that there is no room for any negligence, delay, or mismanagement in such a crucially vital sector as that of water.

Dear Citizens,

Considering the efforts that are being made to provide water for us all, we ought to be honest with ourselves regarding the sound, rational use of water resources. Indeed, spending billions and billions in order to mobilize water resources, only to see that cases of waste and misuse continue to exist, is unacceptable.

Preserving water is a national responsibility that concerns all institutions and all stakeholders. It is also every citizen's solemn duty.

I therefore call on the authorities concerned to be stricter when it comes to protecting the nation's water resources, to set in place the water police, and to reduce the excessive use of water and chaotic water pumping practices.

I also urge further coordination and consistency between the water policy and the agricultural policy, especially in periods of water scarcity, and call for the use of drip irrigation across the country.

In the same vein, we need to adopt a more ambitious program for the treatment and reuse of water in order to make sure reclaimed water can serve as an important source to cover our needs in the areas of irrigation, industry, etc.

Finally, I should like to emphasize the need to encourage innovation and investment in new water management technologies.

As regards the Kingdom's southern provinces, the water desalination plants completed there have contributed significantly to the region's economic and social development.

I therefore call for the expansion of the Dakhla plant and an increase in the production capacity of similar facilities in the future, relying, to this end, on these provinces' significant potential for clean energy production in order to meet the needs of the population and of productive sectors there, such as agriculture, tourism, industry, etc.

Dear Citizens,

The keen interest we take in the situation prevailing in the country does not mean we are oblivious of, or insensitive to, the tragedy befalling our Palestinian brothers and sisters.

As Chairman of the al-Quds Committee, I managed to have an unprecedented route opened up, through which we delivered urgent food and medical aid to our brothers and sisters in Gaza.

And in keeping with the same spirit of commitment and responsibility, I continue to back constructive initiatives aimed at finding practical solutions, achieving a tangible and permanent ceasefire, and addressing the humanitarian situation.

The deteriorating conditions in the region require going beyond the logic of crisis management and seeking, instead, a final solution to this conflict, based on the following:

- First: If putting an end to the war in Gaza is an urgent priority, then this must be achieved concurrently with opening up political prospects conducive to a just and lasting peace in the region;
- Second: Opting for negotiations to revive the peace process between the Palestinian and Israeli sides requires cutting off the path for extremists - from whatever side they may come;
- Third: Achieving complete security and stability in the region can be realized only within the framework of the two-state solution, with Gaza an integral part of the territory of the independent Palestinian state, and East Jerusalem its capital.

Dear Citizens,

It is the responsibility of all citizens - male and female alike - to contribute to the development of the homeland and defend its best interests and just causes.

Having said that, I would like to say how much I value the efforts made by the nation's stakeholders and driving forces, both in the public and private spheres, for the sake of the country's progress and development.

I should like, in this regard, to express my appreciation to all members of our Royal Armed Forces, the Royal Gendarmerie, local government authorities, the National Security Forces, the Auxiliary Forces and the Emergency Services for their dedication and constant mobilization under my leadership to defend the nation's unity, security and stability.

We pray for the souls of our righteous martyrs, foremost among them my blessed grandfather and revered father, Their Late Majesties King Mohammed V and King Hassan II - may they rest in peace.

I can think of no better way to conclude this address than with the words of the Almighty: “And God sends down rain from the skies, and gives therewith life to the earth after its death” - True is the Word of God.

Wassalamu alaikum warahmatullah wabarakatuh."